مستوى التمرد النفسي لدى طلبة الجامعة

"دراسة ميدانية بكلية الطب جامعة سيدي بلعباس"

نبار رقية. أستاذ محاضر ب
كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية
جامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة (الجزائر)

الملخص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على مستوى التمرد النفسي لدى طلبة الطب بجامعة سيدي بلعباس والتعرف على الفروق في مستواه وفقا لمتغير النوع (الجنس). لتحقيق هذه الأهداف، قامت الباحثة بتبني مقياس التمرد النفسي لـــ "رنا عبيس" بعد حساب الصدق والثبات، وتم تطبيقه على عينة مكونة من 172 طالب و طالبة من كلية الطب لجامعة سيدي بلعباس تم اختيارهم بطريقة عرضية. أظهرت النتائج انخفاض درجة أفراد العينة على مقياس التمرد النفسي، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الإناث والذكور في درجة التمرد النفسي. واختتمت الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاح: التمرد النفسي –طلبة الطب

Abstract :

The study aims to identify the level of psychological reactance among medical students at the University of Sidi Bel Abbes and define the differences in its level according to the gender variable. To achieve these objectives, the researcher adopted the measure of the psychological reactance of "Rana Abbis" after the calculation of honesty and stability, 172 students from the Faculty of Medicine of the University of Sidi Bel Abbes were randomly selected. The results showed a decrease in the degree of the sample on the psychological scale. The results showed no significant differences between females and males in the degree of psychological reactance..

Keywords: Psychological reactance -Medical students

تمهيد:

لعل الجيل الأكثر أهمية في حياة الشعوب، وأملها في الحاضر والمستقبل هم جيل الشباب الناشئ، فهم رصيد الأمة وذخرها البشري الذي يمثل قوتها و مركز نجاحها. تعتبر مرحلة الجامعة من المراحل الأساسية و الأكثر حساسية في حياة الشباب، فهي تجربة جديدة في تكوينه المعرفي والمهاري، الذي سوف يبرز له الكثير من الآفاق المستقبلية التي تساهم في تكوين شخصيته المستقبلية، و تجعله قادراً على إثبات نفسه في ميادين الحياة في المستقبل؛ و الشباب الجامعي يعاني من مواقف و أزمات تتمثل في طبيعة العلاقات مع الزملاء و الأساتذة، و مواجهة الامتحانات، والتعامل مع أنظمة الجامعة، وهذا ما يؤكده كل من "**حسين و الزيود**" (1999)، حيث يرون أن طلبة الجامعة ليسوا في منأى عن الظروف و المواقف الحياتية، فهم يمرون في مرحلة نمائية نفسية واجتماعية وفسيولوجية تنتج عنها مطالب و حاجات تستدعي إشباعا، و طموحات وأهداف تستدعي تحقيقا، ورغبة ملحة لتحقيق الاستقلالية والتفرد، والبحث عن الذات. (**بشير**، 2012 : 04).

يمكن النظر لمرحلة الشباب بمثابة مرحلة انتقالية ما بين المراهقة من جهة ، والرشد من جهة أخرى و هي تتداخل مع المرحلتين في بعض خصائصها و السمات التي تطبع الفرد فيها، و ذلك من خاصية الرفض و التمرد الناجمة عن عدم القناعة بما هو كائن و من ثم رفضه.(**حسن**،2008 : 36).

تعد مظاهر التمرد التي تنشأ في أوساط الشباب من أعقد المشكلات للأسر و المجتمعات، فمظاهر التمرد في أحضان الأسرة تبدأ برفض أوامر الوالدين أو تقاليد الأسرة السليمة. ويشير (السوطي، 2003) أن التربية قد تسهم في

إحداث التمرد و هو ما يشير إلى فشل الطلاب في التوائم مع مجتمعهم و التمرد على كلياتهم و مدارسهم وثقافتهم، وينظر البعض للتمرد بوصفه الاستجابة الباحثة عن تأسيس أهداف و إجراءات و معايير جديدة لتلك القائمة في المجتمع لتصبح أكثر أخلاقية أو هو الشعور بالإحباط و السخط و التشاؤم والرفض ما هو اجتماعي والسعي لتغيير الواقع الاجتماعي تغيرا جذريا من أجل تجاوز حالة السلوك الذي يقيد حريتهم. (حافظ والخزاعي، 2014: 418)

إشكالية الدراسة:

تعد مشكلة التمرد من المشكلات النفسية و السلوكية التي تلاحظ بشكل واضح في المؤسسات التعليمية ومنها الجامعة، فالكثير من الطلبة يميلون إلى إعلان سخطهم على ما يتعرضون له من أوامر و مطالب و ضغوطات مختلفة، و لهذا يلجئون إلى ممارسة سلوكيات تميل إلى الثورة و التمرد و العدوانية، و يتجه الطالب المتمرد بأفعاله و أقواله إلى الاعتراض و عدم الانصياع إلى القوانين و الواجبات و الى إثارة المشكلات. و هذا ما أكده "**العيسوي**" (1990) أن انتشار ظاهرة التمرد و العنف أكثر ما تكون لدى الشباب و توجه نحو مراكز السلطة بالنسبة إليهم سواء في البيت أم الجامعة، و يميل الشباب في الغالب إلى ممارسة سلوك التمرد و العنف لإثبات ذاته و لا سيما عندما يتعرض للإهانة و النقد و التجريح فهو يصاب بما يسمى بحمى الاندفاع والتسرع، لذلك فهو لا يراعي الضوابط الاجتماعية في سلوكه. (**فرمان**، 2016 : 178).

يؤكد "**غالب**" (1986) أن الكثير من الشباب يميلون إلى إعلان سخطهم على ما يتعرضون له من أوامر و مطالب، و لهذا يلجأون إلى ممارسة سلوكيات تميل إلى التمرد و العدوانية. (**طبيل**، 2008 : 280).

إن هذه المشكلة تتفاوت بين الطلاب، و يلاحظ أنها تزداد في بيئات مدرسية معينة و بالمقابل تقل في بيئات أخرى، و قد أكدت العديد من الدراسات على وجود هذه الظاهرة بين طلاب الجامعة منها دراسة "**العامري**" (2013)، التي هدفت قياس التمرد النفسي لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من 400 طالب و طالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية الطبقية من الكليات من الجنسين في التخصصين العلمي و الإنساني للعام الدراسي، وتوصلت النتائج إلى أن طلبة الجامعة لديهم تمرد نفسي، و دراسة "**بشير**" التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين التمرد و أساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة، اشتملت عينة الدراسة على 617 طالب و طالبة، و توصلت النتائج إلى وجود تمرد لدى أفراد العينة نحو المجتمع و نحو الجامعة و أيضا نحو الأسرة. (**فرمان**، 2016: 203 - 204) .

و قد أشار " والتر و آخرون Walter,et al" (2001)، إلى أن هناك نظرية للتمرد النفسي صاغها "برايم Brehm"، و كانت بمثابة المفهوم و العامل الرئيسي في مجال علم النفس الاجتماعي، حيث يعتقد "بريم، Brehm" أن رد الفعل النفسي هو قوة دافعية تنشأ عندما تتقلص الحرية الشخصية للفرد، و يتعرض للتهديد، أو الاستبعاد، فتعمل تلك الدافعية على استعادة السلوك الذي تعرض للتهديد أو الاستبعاد. حيث ترى تلك النظرية أن الأفراد في جميع المجتمعات لديهم سلوكيات حرة يمكن ممارستها في الوقت الحالي أو في المستقبل؛ و متى تم سلب تلك السلوكيات أو مجرد التهديد بسلبها، فإن ذلك يشكل توجها نحو استعادة السلوك الذي تم سلبه أو الذي تم التهديد بسلبه، و هذا السلوك يمكن التعبير عنه من خلال ممارسة بعض التصرفات المحظورة اجتماعيا كالعدوان و الغضب. (**أحمد**، 2016 : 443).

تضيف (**أبو هدروس**، 2010 :83) أن ظاهرة التمرد النفسي لم تلقى إلا القليل من الاهتمام من قبل الباحثين و المنظرين المحدثين و يعد "**دونيل وآخرون**" (Donnel,Tomas,Bublotz&Walter,2001) من أشهر المنظرين في هذا المجال، حيث يرى أن نظرية التمرد النفسي تفيد بأن الأشخاص يقاومون محاولات تقييد أي من تفكيرهم أو تصرفاتهم، و أن كل فرد لديه اعتقاد بأنه يملك قدرا من الحرية المعرفية و السلوكية و أن هذه الحرية إذا هددت فإنهم سيسلكون سلوكا تمرديا و مقاوما و ذلك في محاولة منهم لاستعادة حريتهم المفقودة.

ومن أجل الوقوف على حقيقة هذه المشكلة و مدى انتشارها في وسط الجامعات الجزائرية، تبلورت لدى الباحثة فكرة ضرورة إجراء دراسة تهدف من خلالها قياس ومعرفة مستوى التمرد النفسي لدى طلبة كلية الطب بجامعة سيدي بلعباس، وعليه تم طرح الإشكالية والتي تتلخص في التساؤلات التالية :

1- ما مستوى التمرد النفسي لدى طلبة الجامعة؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التمرد النفسي بين الطلبة تعزى إلى متغير الجنس (إناث- ذكور)؟

أهداف الدراسة: يهدف هذا البحث إلى ما يلي:

1- قياس مستوى التمرد النفسي لدى طلبة كلية الطب بسيدي بلعباس.

2- تحديد دلالة الفروق في التمرد النفسي لدى طلبة كلية الطب بجامعة سيدي بلعباس تبعا لمتغير الجنس (ذكور ، إناث).

أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية الدراسة الحالية في تناولها ظاهرة التمرد النفسي لدى طلاب الجامعة التي أصبحت ظاهرة منتشرة لاسيما في ظل الصراعات الفكرية و السياسية و تفشي البطالة بين حملة الشهادات.

- تكمن أهمية الدراسة الحالية في أنها تتناول مرحلة مهمة و هي المرحلة الجامعية، لما لهذه المرحلة من أهمية كبيرة تتمثل في الآمال الكبيرة المعلقة عليهم.

- يمكن لهذه الدراسة أن تسد ثغرة في البحوث العلمية المحلية، حيث أنه لا توجد دراسات سابقة –في حدود علم الباحثة- تعنى بدراسة ظاهرة التمرد النفسي لدى طلبة كلية الطب بجامعة سيدي بلعباس.

- قد تسهم الدراسة الحالية في إفادة وزارة التعليم العالي في الوقوف على احتياجات الطلبة، و وضح البرامج و الأنشطة التي من شأنها تلبي هذه الاحتياجات.

- قد تفيد الدراسة الحالية باحثون آخرون من أداة قياس التمرد النفسي في إجراء دراسات أخرى.

التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة:

التمرد النفسي: رفض لكل ما يوجه للفرد من فعل أو قول و مقاومته، و قد يكون الرفض بواسطة الفرد أو عن طريق تحريض الآخرين على الرفض سواء بنحو مباشر قولا و فعلا أو غير مباشر عن طريق تحريض الآخرين .

و نعرفه إجرائيا في الدراسة الحالية بأنه عبارة عن مجموعة من السلوكيات المعبرة عن رفض الطالب لمحاولات تقييد حريته الفكرية و السلوكية و تقاس بالدرجة الكلية التي يتحصل عليها كل فرد من أفراد العينة على مقياس التمرد المستخدم في الدراسة الحالية.

طلاب الجامعة: و هم الأفراد الذين يزاولون دراستهم بجامعة سيدي بلعباس كلية الطب و يتمتعون بمجموعة من القدرات و الإمكانيات العلمية التي تؤهلهم لمواصلة دراستهم.

حدود الدراسة:

طبقت هذه الدراسة على عينة من طلبة الطب بجامعة سيدي بلعباس للعام الدراسي 2017-2018، كما تحددت الدراسة بمنهجها الوصفي الذي يتناسب و أهداف الدراسة.

الدراسات السابقة:

دراسة "المطارنة" (2000) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الضغوط النفسية و التمرد لدى المراهقين، على عينة مكونة من (861) طالبا و طالبة من طلبة الصفين التاسع و العاشر في محافظة الكرك. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضغوط النفسية و التمرد لدى أفراد العينة، و لم تشر النتائج إلى وجود فروق بين الذكور و الإناث في مستوى التمرد. (**القرعان و العتيلي**، 2016 :2107)

دراسة "**اللامي**" (2001) التي هدفت إلى قياس التمرد النفسي لدى طلبة الجامعة، و إلى التعرف إلى درجة التمرد النفسي لدى الشاب الجامعي تبعا لمتغير الجنس، و تكونت عينة الدراسة من 359 طال و طالبة، و استخدم لأغراض البحث مقياس التمرد النفسي الذي أعده الباحث؛ توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى التمرد النفسي أقل من المتوسط النظري (الفرضي) للمقياس، و وجود فروق معنوية بمستوى التمرد النفسي بين الذكور و الإناث و لمصلحة الذكور. (**طبيل**، 2008 :286).

دراسة "**العباجي و المعاضيدي**" (2007) هدفت إلى معرفة مستوى التمرد النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية و التعرف على مستوى التمرد النفسي لدى الذكور و الإناث؛ تكونت عينة البحث من (356) طالب و طالبة. و تم الاعتماد على مقياس "**اللامي**" (2001) بعد إعادة حساب الصدق و الثبات و توصلت النتائج أن التمرد النفسي موجود لدى الذكور و الإناث بدرجات مختلفة وكانت نسبة التمرد لدى الذكور أكثر من الإناث. (**العباجي و المعاضيدي**، 2007: 302).

دراسة "**طبيل**" (2008) التي هدفت إلى بناء و تطبيق مقياس التمرد الأكاديمي لطلاب كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل، و إلى قياس مستوى التمرد لديهم ، و بلغ عدد العينة 602 طالب و طالبة، و قد استخدم مقياس التمرد الأكاديمي الذي أعده الباحث كأداة لجمع البيانات؛ و توصلت نتائج البحث إلى فاعلية المقياس ، و أن طلاب كلية الرياضة في الجامعة يتمتعون بمستوى تمرد سلبي و هذا بدوره جيدا،و ينعكس إيجابا على مستواهم (الأكاديمي)، إذ يعطيهم الدافع للالتزام بالنظام بالكلية، و احترام الآخرين، و التعاون فيما بينهم، مما يؤدي إلى النجاح في حياتهم الدراسية. (**الطبيل**، 2008 : 278).

دراسة "**الزغاليل و المطارنة**" (2011) التي هدفت إلى التعرف إلى العلاقة بين الضغوط النفسية و التمرد لدى المراهقين، و معرفة مدى الاختلاف في هذه العلاقة في ضوء متغيرات الصف و الجنس و المستوى التعليمي لوالديهم. و قد تم اختيار عينة مكونة من 435 ذكور و 426 إناث؛ و تم استخدام مقياس الضغوط النفسية و مقياس التمرد لجمع المعلومات المطلوبة؛ أظهرت النتائج وجود علاقة ايجابية بين الضغوط النفسية و التمرد. كما أشارت نتائج الدراسة أن أعلى مستويات التمرد كانت لدى الطلبة الذين مستوى تعليم أمهاتهم جامعي.

ضف إلى ذلك دراسة "**ياس و التميمي**" (2013) التي استهدفت قياس التمرد النفسي لدى طلبة الجامعة، و التعرف على دلالة الفروق في درجات التمرد النفسي لدى أفراد العينة على وفق متغيري الجنس و متغير التخصص؛ بلغت عينة الدراسة من 400 طالب و طالبة، و قام الباحث ببناء مقياس التمرد النفسي الذي تكون من 23 فقرة. و توصلت نتائج الدراسة أن طلبة الجامعة لديهم تمرد نفسي. و أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في التمرد لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس، و توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التمرد النفسي تبعا لمتغير التخصص لصالح التخصص الإنساني و ليس العلمي. (**ياس و التميمي**، 2013 :39)

دراسة "**فرمان**" (2016) التي بحثت القمع الفكري و الاعتقادات الضمنية عن الذات و العالم، و ما إذا كان لهما علاقة بالتمرد النفسي لدى طلبة الجامعة، و قياس التمرد النفسي لدى طلبة الجامعة، و تعرف الفروق في التمرد النفسي لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري الجنس و التخصص (علمي، انساني). تكونت عينة الدراسة من (400) طالب و طالبة من الكليات العلمية و الإنسانية بصورة عشوائية. توصلت النتائج أن الطلبة لديهم مستوى من التمرد النفسي، و يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في متغير التمرد النفسي لصالح الذكور.

دراسة "**رنا عبيس**" (2017) التي هدفت إلى قياس التمرد النفسي لدى طلبة الإعدادية، و إلى التعرف على دلالة الفروق لدى الطلبة على وفق متغير النوع، حيث طبقت مقياس التمرد النفسي المكون من 29 فقرة على عينة قوامها

100 طالب و طالبة. توصلت النتائج إلى شيوع التمرد النفسي لدى طلبة الإعدادية، و أن هناك فروق دالة إحصائيا بين متوسطي الطلبة وفق متغير النوع (الذكور و الإناث) على مقياس التمرد النفسي لصالح الذكور.

إلى جانب هذه الدراسات العربية هناك دراسات أجنبية منها دراسة "**هلمان و ماكميلان**، Hellman&Mcmillin" (1997) التي استهدفت التعرف العلاقة بين التمرد و تقدير الذات لدى طلبة كليات الوسط الغربي الأمريكي، و معرفة الأسباب التي تدفع المراهقين إلى إعلان التمرد و الثورة ضد مظاهر السلطة؛ بلغت عينة الدراسة (80) طالبا و طالبة، و كانت أبرز نتائج الدراسة هي أن أهم الأسباب التي تدفع المراهق للتمرد هي شعوره بوجود خطر ما يهدد حريته و كيانه المستقل، سواء كان التهديد من الأسرة، أم المدرسة، أم المجتمع، فضلا عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور، و أنهم كلما شعروا بتقدير ذات متدن من الأسرة أو المجتمع زاد تمردهم. **(فرمان،** 2016 : 205)

دراسة "**وولر و بولتز و لفيلاند** Woller ,Buboltz&Loerland (2007)، التي هدفت إلى معرفة الفروق في مستوى التمرد حسب العمر و الجنس، حيث أجريت الدراسة على (3499) من طلبة الجامعيين بأمريكا، و أشارت النتائج إلى وجود علاقة بين العمر و التمرد، حيث كان ذوي العمر الأكبر أكثر تمردا، كما تبين أن التمرد النفسي عند الذكور أعلى منه عند الإناث. و دراسة "**جوبرت**، Joubert " (1995) التي كان هدفها معرفة العلاقة بين التمرد و تقدير الذات؛ و تألفت عينة الدراسة من (111) طالبا و طالبة من جامعة كاليفورنيا؛ وأشارت النتائج إلي أن التمرد النفسي يرتبط ارتباطا سلبيا مع تقدير الذات، كما تبين أن الذكور كانوا أعلى من الإناث في التمرد النفسي. **(القرعان والعتيلي**، 2016 :-2108).

الخلفية النظرية للموضوع : أصبحت ظاهرة التمرد النفسي مشكلة عالمية و خطيرة لأنها تصيب شريحة مهمة و بنسبة كبيرة، فالشباب عماد البناء الاجتماعي والاقتصادي، و القوة القادرة على التشيد المدني و العمراني، لذا كان الاهتمام بهذه الظاهرة و رعايتها و حل مشاكلها من الأولويات المهمة التي يتكاتف المجتمع بكل شرائحه للنهوض بها. **(السباب**، 2011: 199)

يعد التمرد النفسي من المواضيع التي اهتم بدراستها علم النفس باعتبارها متغيرا مهما يرتبط ارتباطا مباشرا بسلوك الإنسان، و هو يعني الرفض الذي يظهره الفرد لكل ما هو قائم من فكر و مبادئ و عادات و تقاليد، و مقاومة السلطة برموزها المختلفة (الوالدية، التعليمية أو أي سلطة في المجتمع). والميل إلى انتقادها وتحديها.

وقد ورد مصطلح التمرد النفسي في أدبيات علم النفس بتعريفات متعددة منها:

يعرفه "**كاظم**" (1994) الخروج على الأعراف و التقاليد الاجتماعية و مقاومة سلطة الآخرين (الأب والأم ....الخ) (السباب،2011 : 198)

و يعرفه "**الضامن**" (1984) هو سلوك يتسم بالرفض و التحريض، و مخالفة أنظمة المدرسة و قوانينها، و عدم الانصياع للتعليمات المعطاة من قبل الإدارة. (طبيل، 2008: 282)

عرف "**ماكديرموت وبريك**، McDarmott&barik " (2014) التمرد بأنه شكل من أشكال السلوكيات التي تحقق الشعور بالحرية من القيود، وفق نمطين، الأول (سلوك متمثل بردود أفعال لا مسؤولة، عدوانية، انتقامية ناتجة كاستجابة لتهديد أو إزالة الحرية، و التي شعر من خلالها الفرد بالإحباط و الاهانة)، الثاني (سلوكيات ناتجة عن الشعور القهري أو الرغبة بمخالفة السياق كمحاولة لإشباع سلبي لبعض الحاجات المحبطة بهدف الوصول إلى التفرد و الانفصال)، كما يمثل هذين النمطين التفاعل المعقد بين الطبيعة البشرية و التنشئة الاجتماعية. **(محمد** ،2015 :36)

يرى "**داربي و ألاز**، Darpy et Allaz" (2006) أن التمرد النفسي يشير إلى رد فعل سلبي من الأفراد اتجاه أي محاولة تقف أمام اختيارهم الحر، كما أوضح "**بريم**، Brehm" (1966) أن رد الفعل النفسي هو قوة دافعية يعتقد

أنها تنشأ عندما تقلل الحريات الشخصية للفرد أو تتعرض للتهديد أو الاستبعاد فتسعى دافعية الفرد إلى استبعاد أنماط السلوك المتعرض للتهديد. . (Maillard, 2014 ,p:110).

كما يرى "هيرلوك، Hurlock" (1973) أن المتمردين هم الأفراد الذين يعارضون أو لا يطيعون الأشخاص من ذوي السلطة أو المسيطرين، و يرفضون الانسجام مع عادات و تقاليد المجموعة، و يظهرون تمردهم بتحدي علني و استياء غاضب بعض منهم يتمرد فقط على الطلبات غير المقبولة، و لكنهم عادا ذلك متعاونون، أما بعضهم الآخر فإنهم يتمردون باستمرار على جميع القوانين و اللوائح و نماذج السلوك المعتاد. **(طبيل**، 2008 : 282)

وعرفه " بريم (Brehm ,1966) بمحاولة الفرد لاستعادة الحرية المزالة أو المهددة بالإزالة أو استرجاعها عن طريق القيام بالسلوك المحظور أو الممنوع بصورة مباشرة، أو تشجيع الآخرين القيام به أو بسلوك مشابه له، أو رؤية الآخرين يقومون به، أو تحريضهم على القيام به بصورة ما. **(حافظ والخزاعي**، 2014 : 421)

كما عرفه " **توماس و آخرون "(Thomas et al ,2001)**بأنه قوة فكرية انفعالية تنتج عندما تتناقض حرية الفرد الشخصية أو تهدد بالإلغاء، وهذه الحالة الانفعالية تبحث عن استعادة السلوكيات المهددة محدثة سلوكا تعويضيا أو تصحيحيا يمكن التعبير عنه إما سلوكيا أو إدراكيا، أو عاطفيا من خلال ممارسة بعض التصرفات المحظورة اجتماعيا. **(Thomas et al ,2001 ,p3)**

سمات شخصية المتمرد: يرى "زهران" (1986) أن سمات شخصية المتمرد تتصف بما يلي:

1- مشاعر قلة الرضا مع عائلاتهم و لا سيما الأب.

2- ضعف القدرة على إقامة علاقات جديدة مع الزملاء و المدرسين.

3- الميل إلى مصاحبة الزملاء الذين لا يراعون الضوابط الاجتماعية. **(القيق**، 2017 : 08)

و يرى "شيخو **shingo**" إن من أبرز السمات التي تظهر على المتمرد هي مشاعر عدم الرضا مع عائلته و خاصة الأب، و هذا ما أكدته دراسة " شيرز **shares**"(1997) و دراسة "بتليز**Butler**"(1989) أن التمرد النفسي يؤدي إلى تقدير واطئ للذات و عدوانية تجاه الآخرين و قد يكون السبب الرئيسي في حدوث مشاكل اجتماعية.(**السباب**، 2011 : 196)

العوامل المؤدية للتمرد النفسي:

ترى "**شدهان وآخرون**" (2017) أن التمرد الذي يوجه نحو السلطة الأسرية و التعليمية هو نتيجة لجهل الآباء و المربين بالأساليب الصحيحة للتربية و عدم الفهم و الإدراك السليم لخصائص و طبيعة المرحلة، حيث يظهر الشباب سخطهم و استيائهم للكبار لأنهم يعانون من افتقارهم إلى النموذج الذي يساعدهم على الاستقرار الداخلي و مواجهة أي تغيرات اجتماعية، كما أن التمرد ناجم عن عملية التنشئة الاجتماعية التي أصبحت أقل فاعلية في عهد التغير الاجتماعي السريع مما أدى الى تزايد الفجوات في المعايير الأساسية بين الشباب و الكبار. **(شدهان وآخرون**، 2017 : 03).

أيضا من العوامل المساعدة لظهور التمرد لدى طلاب الجامعة: أساليب المعاملة الوالدية و التنشئة الاجتماعية التي تؤكد على إنماء الذاتية الفردية كنوع من الرجولة المطلوبة على حساب القيم الوطنية الأخلاقية.

أساليب التنشئة الاجتماعية التي أصبحت أقل فعالية في عهد التغيير الاجتماعي الذي أدى إلى تزايد الفجوات في المعايير الأساسية بين الشباب و الكبار.

طريق لإثبات الشخصية لا سيما إذا كان تقدم في درجات التعليم و المركز الاجتماعي بينما أسرهم كان نصيبها من الدراسة محدودا و مراكزها الاجتماعية أقل من طموحهم.

يضيف "**الحمداني**" (2009) أن من العوامل التي تؤدي إلى تمرد الطالب الجامعي هي القيود المفروضة من الجامعة و التي تحول بين الطلبة و بين تطلعاتهم إلى التحرر، و قد تكون ثورة الشباب على أساتذتهم على شكل اندفاع في الكلام لمعارضة آرائهم. (محمد، 2015: 51)

آثار التمرد النفسي: إن الميول التمردية قد تكون مفيدة في مساعدة الفرد على النمو في اتجاه الاستقلال، حيث يحدث تأثيرا على مجموعة من السلوكيات التي تساعد الفرد على استعادة الحرية التي يعتقد أنه فقدها، غير أن التمرد المطول يمكن أن يكون خطرا أو مؤذيا في نفس الوقت، فقد يحمل هذا النوع من التمرد النزعة إلى الجنوح. (**القيق**، 2017: 07).

تضيف"**رنا عيس**" (2017) أن من آثار التمرد قلق عاطفي و الذي يؤدي بدوره إلى الاغتراب و الاكتئاب، الرغبة و الاندفاعية و الافتقار إلى القدرة على ضبط الذات و السيطرة على النفس. و أن التمرد أحد المظاهر السلبية للتغير الاجتماعي. (**رنا عيس**، 2017 : 08).

الإجراءات المنهجية للدراسة:

المنهج المستخدم في الدراسة: تفرض طبيعة الموضوع على الباحث إتباع منهج معين دون آخر و ذلك حسب ما تهدف إليه الدراسة. و بما أن الدراسة الحالية تهدف إلى معرفة مستوى التمرد النفسي لدى طلبة كلية الطب بجامعة سيدي بلعباس ، و معرفة دلالة الفروق بين الذكور و الإناث في التمرد النفسي، فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي للظاهرة باعتباره الأصلح في مثل هذه الدراسات. و يعتمد هذا المنهج على الدراسة الوصفية المسحية للمشكلة أو الظاهرة موضوع الدراسة كما هي في الواقع.

عينة الدراسة و خصائصها: بلغ عدد أفراد عينة الدراسة الأساسية 172 طالبا و طالبة من كلية الطب بجامعة سيدي بلعباس تم اختيارهم بطريقة عرضية، حيث بلغ عدد الذكور 58 بنسبة 34%، و الإناث 114 بنسبة 66 % .

أداة الدراسة: في الدراسة الحالية تم تبني مقياس التمرد النفسي المستخدم في دراسة "**رنا عبيس**" (2017)، و يتكون المقياس من 29 فقرة يجاب عنها بخمسة بدائل (تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا، تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي بدرجة قليلة، لا تنطبق علي إطلاقا). فإذا كانت الإجابة بـــ (تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا) تعطى له (خمسة درجات) في حين إذا كانت أجابته عن فقرة المقياس بـــ (لا تنطبق علي إطلاقا) تعطى له (درجة واحدة). و على الرغم أن المقياس يتسم بالصدق و الثبات إلا أن الباحثة قامت بإعادة حساب الصدق و الثبات بالطرق التالية:

1-**مؤشرات الصدق:** قامت الباحثة باستخراج القوة التميزية للمقياس بعد تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من 40 طالب و طالبة منهم 20 ذكور و20 إناث؛ و يقصد بالقوة التميزية للمقياس هو مدى قدرة الفقرة على التمييز بين المتميزين في الصفة التي يقيسها الاختبار و بين الأفراد الضعاف في تلك الصفة؛ و تم استخراج تمييز الفقرة بطريقتين هما:

أ-المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):

تم حساب الصدق التمييزي لمقياس التمرد النفسي بطريقة المقارنة الطرفية، وذلك بأخذ (33%) من طرفي التوزيع للدرجات التي حصل عليها من مجموع (40) فردا وزعت عليهم أداة القياس، بعد ترتيبها من أعلى إلى أدنى درجة، و ذلك بأخذ (33%) العليا و (33%) الدنيا و مقارنة متوسط المجموعتين العليا و الدنيا بحساب قيمة (ت)، و النتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (1) دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين العليا و الدنيا في مقياس التمرد النفسي

العينة / المقياس	المجموعة الدنيا ن =13		المجموعة العليا ن =13		قيمة " ت "	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المقياس ككل	70,4615	8,07894	99,9231	7,08827	-9,884	0.01

يتضح من الجدول رقم (1) ان أن قيمة (ت=9,884-) دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، مما يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين متوسطي درجات المجموعتين العليا و الدنيا، و هذا يشير إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق.

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

يعد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشر لصدق الفقرة، و هذا يعني أن الفقرة تسير في نفس الاتجاه الذي يسير فيه المقياس ككل ، و لتحقيق ذلك اعتمدت الباحثة في استخراج صدق فقرات المقياس على معامل ارتباط "**بيرسون**" بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس. و جاءت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (2) يبين علاقة كل فقرة من مقياس التمرد بالدرجة الكلية للمقياس(ن = 40)

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	*0,349	2	**0,525	3	**0,561	4	0,026
5	**0,464	6	**0,457	7	0,087	8	**0,461
9	**0,426	10	*0,316	11	**0,621	12	**0,523
13	*0,315	14	**0,458	15	**0,445	16	*0,324
17	0,292	18	**0,437	19	0,156	20	*0,326
21	**0,512	22	*0,326	23	0,025	24	**0,574
25	0,282	26	0,267	27	**0,495	28	0,176
29	*0,481						

أشارت معاملات الارتباط بالجدول (02) ان جميع الفقرات دالة إحصائيا، و تمتاز بالاتساق الداخلي. ما عدا بعض الفقرات و هي (4، 7،25 26 28)، لذا تم حذفها نظرا لعدم دلالة ارتباطها؛ لنصل إلى الأداة بعد تقدير الصدق و المتكونة من (24) فقرة.

2-مؤشرات الثبات: للتحقق من ذلك قامت الباحثة باستخراج معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية. حيث تم تطبيق المقياس على عينة بلغت (40) طالب و طالبة من طلبة كلية الطب لجامعة سيدي بلعباس. قامت الباحثة بتقسيم المقياس إلى قسمين، آخذين مجموع درجات الأفراد على الفقرات الفردية و مجموع درجات الأفراد على الفقرات الزوجية لنفس الأفراد. و قد استخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية من خلال تسلسل الفقرات الخاصة بمقياس التمرد النفسي إذ تم حساب درجات الفقرات الفردية و الفقرات الزوجية، بعدها قامت الباحثة باستعمال معادلة ارتباط "**بيرسون**" للتعرف على ثبات نصفي المقياس، فوجد أن قيمة معامل ثبات لنصف المقياس (0,74)، و قد بلغ معامل الثبات بعد التصحيح بمعادلة "**جوتمان و سبيرمان براون**" (0,85) وهو معامل ثبات جيد.

كما تم أيضا حساب الثبات من خلال تطبيق معادلة "**ألفاكرونباخ**" الذي بلغ (0,66) وهو معامل ثبات مقبول.

وهكذا تم الاطمئنان على صلاحية مقياس التمرد النفسي وتم استخدامه في الدراسة الأساسية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة: لمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها في الدراسة الحالية، تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية من خلال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية « **SPSS 20** » و هذه الأساليب هي:

1- الاختبار التائي لعينة واحدة بهدف التعرف على دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي لعينة البحث و المتوسط الفرضي.

2- الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين لحساب الفروق بين الذكور و الإناث ،كما استعمل أيضا في حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس و تكافؤ نصفي المقياس.

3- معامل ارتباط "بيرسون" واستعمل في حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية و علاقة الفقرة بالدرجة الكلية.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

عرض نتائج التساؤل الأول: وينص: "ما مستوى التمرد النفسي لدى طلبة الجامعة؟"

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و المتوسط النظري، كما تم استخدام اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسط النظري و المتوسط الحسابي؛ و الجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء :

الجدول رقم (03) يوضح المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و المتوسط النظري لمقياس التمرد النفسي

ن=90					
المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحكية (المتوسط النظري)	قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
التمرد النفسي	83,97	14,53	87	**-2,734**	0,01

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن هناك مستوى منخفض من التمرد النفسي حيث بلغت قيمته83.97، و هو أصغر من المتوسط النظري الذي يساوي 87؛ و باستخدام اختبار (ت) لعينة واحدة لمقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط النظري اتضح أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين المتوسط النظري و المتوسط الحسابي مما يدل على وجود مستوى منخفض من التمرد النفسي لدى أفراد العينة.

تعزو الباحثة سبب ظهور التمرد النفسي بنسبة قليلة بين طلبة كلية الطب بجامعة سيدي بلعباس إلى طبيعة البنية النفسية لهذه الفئة من الشباب التي تبدأ في المرحلة الجامعية بالاقتراب من مرحلة الرشد، و الخروج من مرحلة المراهقة، لان انتشار ظاهرة التمرد أكثر ما تكون لدى الشباب المراهق؛ فالمرحلة الجامعية تعد بمثابة المرحلة التي يضع فيها الإنسان قدمه على مرحلة الإنتاج الفكري و الاجتماعي الحقيقي.

حسب(**أبو هدروس**،2010 : 83) يجب النظر إلى كمية معقولة من التمرد ، وعدم الطاعة والمقاومة لدى الشباب، على أنها تعبير صحي عن الأنا التي تسعى دائما للاستقلالية و التوجيه الذاتي و توكيد الذات.

كما تفسر النتيجة بأن الحاجات النفسية لها دور هاما في السلوك الذي يقوم به الفرد، فالطالب في كلية الطب يحصل على الكثير من الدعم و التعزيز من مجتمعه الأمر الذي يجعل سلوكه يكون سليما و يتميز بالراحة النفسية و القدرة على العطاء و يكون عضوا فاعلا في المجتمع، حيث أشارت نتائج دراسة "**هاجر عادل**" (2015) أن هناك علاقة عكسية دالة إحصائيا بين الحاجات النفسية (الاستقلال الذاتي، الكفاءة، الانتماء) و سلوكيات التمرد. فالجامعة مؤسسة تربوية رسمية يستكمل فيها الفرد نموه ويحقق من خلالها حاجاته النفسية فهو يتفاعل مع معلميه وزملائه ويتأثر

بالمنهج الدراسي، وتنمو شخصيته من كافة جوانبها، ومن العوامل التربوية المؤثرة في الصحة النفسية للطالب هي العلاقات الاجتماعية التي تربط بينه وبين أساتذته وبينه وبين زملائه، والمنهج الدراسي، ودور المدرس في العملية التربوية، فطبيعة التخصص الذي يدرسه هذا الطالب يسمح له بالكثير من التواصل و التفاعل في الوسط الجامعي، كما نجده يسعى دائما إلى تحقيق طموحاته بناءا على الآمال و الأهداف التي رسمها لنفسه. فالتمرد النفسي يكون ذو مستويات عالية عند الأفراد الذين تكون صحتهم النفسية متدنية و هذا ما يؤكد " **توماس و آخرون** Thomas et al ,2001) حيث يرى أن المستويات العالية من التمرد النفسي ترتبط بقوة مع المستويات المتدنية من الصحة النفسية.

ترى الباحثة أن الطالب بكلية الطب كائن عقلاني بطبيعته حيث يشكل نمط حياته العام تبعا لنوعية معارفه و ادراكاته التي يستخدمها في معالجة المواقف الصعبة، إن تغيير الكثير من المواقف الخاطئة و الصعبة التي يعيشها الطلاب يعتمد في الأساس على أسلوب التفكير الذي يستخدمونه في هذا التغيير؛ فدراسة الطب هو مجال يحمل الكثير من المسؤولية و الالتزام.

كما ترى الباحثة بأن الطالب في كلية الطب لا يحتاج لسلوك التمرد لإثبات ذاته و شخصيته، فهو يراعي الضوابط الاجتماعية والأخلاقية في سلوكه حتى و لو كان غير راض و غير مقتنع بما هو كائن؛ فالأطباء لهم مكانة فريدة من نوعها في المجتمع تعتمد على الاحترام و الثقة من الناس، وهذا ما تأكده دراسة "**ماكميلان،** Hellman&Mcmillin" (1997) الواردة في **(فرمان،** 2016: 205) التي استهدفت التعرف العلاقة بين التمرد و تقدير الذات لدى طلبة كليات الوسط الغربي الأمريكي، و توصلت نتائجها إلى أن أهم الأسباب التي تدفع الفرد للتمرد هي شعوره بوجود خطر ما يهدد حريته و كيانه المستقل سواء كان التهديد من الأسرة، أم المدرسة، أم المجتمع، كما أنه كلما شعر الأفراد بتقدير ذات متدن من الأسرة أو المجتمع زاد تمردهم.

تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة "**اللامي**" (2001) الواردة في **(طبيل،** 2008: 286) التي هدفت إلى قياس التمرد النفسي لدى طلبة الجامعة و إلى التعرف إلى درجة التمرد النفسي لدى الشاب الجامعي تبعا لمتغير الجنس، و تكونت عينة الدراسة من 359 طال و طالبة؛ و استخدم لأغراض البحث مقياس التمرد النفسي الذي أعده الباحث. توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى التمرد النفسي أقل من المتوسط النظري (الفرضي) للمقياس.

كما تتفق مع نتائج دراسة "**طبيل**" (2008) التي توصلت نتائجها إلى أن طلاب كلية الرياضة في الجامعة يتمتعون بمستوى تمرد أكاديمي سلبي و هذا بدوره جيدا، و ينعكس إيجابا على مستواهم (الأكاديمي)، إذ يعطيهم الدافع للالتزام بالنظام بالكلية، و احترام الآخرين، و التعاون فيما بينهم، مما يؤدي إلى النجاح في حياتهم الدراسية. **(الطبيل،** 2008 : 278).

لكن تختلف نتائج الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة التي أقرت وجود نسبة عالية من التمرد النفسي لدى طلبة الجامعة منها دراسات: "**العباجي والمعاضيدي**" (2007)، "**رنا عبيس**" (2017)، "**ياس و التميمي**" (2013)، و دراسة"**فرمان**" (2016).

عرض نتائج التساؤل الثاني: ينص:هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التمرد النفسي بين الطلبة تعزى إلى متغير الجنس (إناث- ذكور)؟

للإجابة على هذا التساؤل تم الاعتماد على اختبار "ت" للمجموعتين المستقلتين، لتحديد الفروق بين الجنسين و النتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول (04) يوضح نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي الذكور و الإناث على مقياس التمرد النفسي

	الجنس				اختبار ت	الدلالة
	الذكور/58		الاناث/114			
	متوسط	الانحراف المعياري	متوسط	الانحراف المعياري		
المقياس ككل	85,45	16,67246	83,22	13,33	**0**,951	**0**,343

يتضح من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي للذكور (85.45) بانحراف معياري قدره (16.67)، و الوسط الحسابي للإناث (83.22) بانحراف معياري قدره (13.33)؛ و كانت نتائج استخدام الاختبار التائي تساوي (0.95)، و هي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 و بالتالي يمكن القول أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الذكور و متوسط درجات الإناث في مقياس التمرد النفسي.

يمكن تفسير هذه النتيجة حسب ما تراه نظرية التمرد النفسي لـــ "**جاك بريم** Jack Brehm" في الأساس لم تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على وفق متغير الجنس، بل أشارت إلى ما يتعرض له الأفراد (ذكور و إناث) من تقيد للحريات يجعلهم عرضة للتمرد النفسي **(ياس والتميمي،** 2013 :60). هذا التفسير ينسجم مع نتائج الدراسة الحالية التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير الجنس، لأن كلا الجنسين تمارس عليهم نفس الضوابط الاجتماعية و الأخلاقية، و أنهم يتقاربون في السن كما أنهم يتابعون نفس التخصص.

جاءت نتائج الدراسة الحالية متفقة مع ما توصلت إليه دراسة "**ياس و التميمي**" (2013)، و التي أظهرت عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في درجة التمرد النفسي. و تختلف مع ما توصلت إليه نتائج دراسة "**المطارنة** " (2000) ، دراسة "**اللامي**" (2001)، دراسة "**لعباجي والمعاضيدي**" (2007)، دراسة "**فرمان**" (2016) دراسة "**رنا عبيس**" (2017)، و التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور.

خلاصة ومقترحات: توصلت نتائج الدراسة الحالية إلى أن مستوى التمرد النفسي لدى طلبة كلية الطب بجامعة سيدي بلعباس منخفض ، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التمرد النفسي لطلبة الطب تعزى لمتغير الجنس.

انطلاقا من هذه النتائج يمكن تقديم التوصيات و المقترحات الآتية:

- دراسة الأسباب و الدوافع الكامنة وراء ظاهرة التمرد عند الشباب.
- توفير المرشدين التربويين و النفسيين و إعداد البرامج الإرشادية للحد أو التقليل من ظاهرة التمرد.
- توعية الآباء و الأمهات بضرورة توفير الفرصة للأبناء للتعبير عن آرائهم و احترامها، و مشاركتهم في تبادل الرأي فيما بينهم بأسلوب مرن، و منحهم الاستقلال و الحرية، و غرس الثقة في نفوسهم، و روح المودة و التعاون.
- توعية الوالدين و المعلمين بضرورة الكف عن العقاب البدني و اللفظي للمراهق، لأنه أسلوب يحبطه، و يضعف ثقته بنفسه، و يشعره بالدونية، و ينمي سلوك التمرد لديه.
- توسيع الدراسة لتشمل عينات أكبر من الطلبة و من جامعات أخرى بهدف معرفة الاختلاف فيها.
- دراسة التمرد النفسي و علاقته ببعض سمات الشخصية لدى الطلبة.
- دراسة التمرد لدى فئات عمرية مختلفة.
- التعرف على فاعلية برامج إرشادية مختلفة في التخفيف من التمرد النفسي لدى الطلبة.

المراجع :

أبو هدروس، ياسرة محمد (2010).تقنين مقياس التمرد النفسي لدى المراهقين على البيئة الفلسطينية.مجلة العلوم التربوية و النفسية .البحرين. المجلد(11) .العدد(3). ص 75-106.

أحمد، محمود عصمت. (2016) تأثير سلوك التمرد النفسي على السلوك العدواني لدى طلاب المدارس الإعدادية الرياضية بصعيد مصر. المجلة العلمية .المجلد الثاني و الثلاثين. العدد الأول. كلية التربية الرياضية. جامعة أسيوط.مصر ص 440-463.

السباب، أزهار محمد مجيد نصيف.(2011).قياس التمرد النفسي عند طلبة معهد إعداد المعلمين.تكريت، مجلة جامعة سامراء – المجلد 7 العدد 38 . ص 194- 211.

القرعان، جهاد سليمان و العتيلي، خولة شفيق.(2016). فاعلية برنامج إرشادي جمعي يستند إلى العلاج المعرفي السلوكي في خفض سلوك العناد لدى طالبات مرحلة المراهقة المبكرة.دراسات العلوم التربوية جامعة الأردن ،المجلد 43 ملحق 5, ص 2105 – 2117.

القيق، نمر صبح. (2017) التمرد النفسي و علاقته بالإنتاج الإبداعي لدى الفنان التشكيلي الفلسطيني. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث و الدراسات، المجلد السابع، العدد الثاني، يونيو 2017.http://dspace.up.edu.ps/jspui/bitstream.pdf

الزغاليل، أحمد سلمان و المطارنة، خولة محمد (2011) العلاقة بين الضغوط النفسية و التمرد لدى المراهقين في ضوء متغيرات الصف والجنس والمستوى التعليمي. مؤتة للبحوث و الدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، المجلد السادس و العشرون، العدد الخامس. المملكة الأردنية.

العباجي، ندى فتاح زيدان و المعاضيدي، ميساء يحي قاسم (2007) قياس التمرد النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. مجلة التربية و العلم، المجلد (14) العدد (3) ص 302-318.

بشير، فايز خضر محمد (2012) التمرد وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الأزهر. غزة. فلسطين.

طبيل، علي حسين محمد. (2008) بناء و تطبيق مقياس التمرد الأكاديمي لطلاب كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد 8، العدد 1. ص 278 –306.

ياس، علي محسن والتميمي، محمود كاظم (2013) التمرد النفسي لدى طلبة الجامعة. مجلة البحوث التربوية و النفسية العدد (39). كلية التربية / الجامعة المستنصرية. ص 39-66.

محمد، هاجر عادل عبد الرزاق (2015) الحاجات النفسية، سمات الشخصية و علاقتهما بالتمرد النفسي لدى الشباب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات المجتمعية، رسالة ماجستير غير منشورة في الصحة النفسية، جامعة النصورة.

فرمان، علي محمود. (2016). القمع الفكري و الاعتقادات الضمنية عن الذات و العالم و علاقتها بالتمرد النفسي عند طلبة الجامعة. أطروحة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية للعلوم الصرفة. جامعة بغداد.

رنا، عبيس جبار. (2017). التمرد النفسي لدى طلبة الإعدادية. بحث مقدم كجزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في علم النفس جامعة القادسية .http://qu.edu.iq/repository/wp-content/uploads/2017/05/.pdf

شدهان، أمنة عويد و فرهود، داليا كاظم و ناس، منتظر إسماعيل. (2017). التمرد النفسي لدى طلبة كلية التربية. بحث مقدم كجزء من متطلبات شهادة البكالوريوس في علم النفس. كلية التربية. جامعة القادسية.

حافظ، سلام هاشم و الخزاعي، ابهر ناصر حسين (2014). التمرد النفسي لدى طلبة الجامعة. مجلة القادسية في الآداب و العلوم التربوية، العراق، مج (14)، العدد (3-4) ص 417-455.

حسن، محمود الشمال(2008)الشباب و مشكلة الاغتراب في المجتمع العربي، دار الشؤون ،الثقافة العامة، بغداد،العراق.

Marie-Claire MAILLARD (2014). Compréhension du fonctionnement de l'appel à la peur et du rôle médiateur de la réactance situationnelle en communication préventive de l'anorexie.THÈSE de doctorat .l'Université de Grenoble

Thomas, A ,Donnell,A.Buboltz,J&Walter,c (2001).The Hong psychological reactance :A confirmatory factor analysis.Measurment&Evaluation in counseling &Development,34(1),2-12.